Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وموقف القرآن من الهجرة ، أو من قضية اللجوء السياسى باستعمال العصر الحديث يمكن تلخيصها على الوجه التالى : —

فأولا : لهم منزلة خاصة بهم عند الله تعالى . منزلة يفضلون بها غيرهم فى الدنيا، وفى الآخره .

يقول الله تعالى : « فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم ، وأوذوا فى سبيلى ، وقاتلوا وقتلوا ، لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ـ ثوابا من عند الله ، والله عنده حسن الثواب » .

ويقول : « والذين هاجروا فى الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة . ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون »

وهذه المنزلة على هذا الأساس تعتبر من الحوافز التى تحبب للناس الهجرة فى سبيل المبدأ والعقيدة .

وثانيا : إن الهجرة ضرورة من ضرورات الحياة الفكرية والاعتقادية حين تكون فى مقابلة الذل والاستضعاف .

يقول الله تعالى : « إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم

قالوا : فيم كنتم ؟

قالوا : كنا مستضعفين فى الأرض .

قالوا : ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ؟

فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا . فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ، وكان الله عفوا غفورا .

ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة .

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله — وكان الله غفوراً رحيما »